أخلاقنا : خلق الصــدق

الخميس 8 يونيو 2017 06:06 م

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه,والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين
مما لاشك فيه أن أعظم زينة يتزين بها المرء في حياته بعد الإيمان هي زينة الصدق
فالصدق أساس الإيمان كما إن الكذب أساس النفاق ،فلا يجتمع كذب وإيمان إلا وأحدهما يحارب الآخر
الصدق من أخلاق الإسلام العظيمة, نصحبكم في الحديث عنها هذا اليوم
مـا هو الصـدق؟
الصدق بمعناه الضيق مطابقة منطوق اللسان للحقيقة، وبمعناه الأعم مطابقة الظاهر للباطن، فالصادق مع الله ومع الناس ظاهره كباطنه
مكـانـة الصـدق:
* الصدق مرتبط بالإيمان, وقد سأل الصحابة فقالوا ((: يا رسول الله أيكون المؤمن جبانًا ؟ قال: " نعم "، فقيل له: أيكون المؤمن بخيلاً ؟ قال: نعم، قيل له: أيكون المؤمن كذَّابًا ؟ قال: " لا ((حديث حسن
* الصدق خلق الأنبياء عليهم السلام, وكان الصدق صفة لازمة للرسول صلى الله عليه وسلم
* الصدق نجاة وخير, وعاقبة الصدق خير وإن توقع المتكلم شرًا قال تعالى {فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ}
* الصدق طمأنينة وثبات كما جاء في الحديث))فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة ((حسن صحيح
مجـالات الصـدق:
1- الصدق مع الله:
وذلك بإخلاص الأعمال كلها لله
2- الصدق مع الناس:
فلا يكذب المسلم في حديثه مع الآخرين
3- الصدق مع النفس:
فالمسلم الصادق يعترف بعيوبه وأخطائه ويصححها
متى يسمح بالكذب؟؟
هناك حالات ثلاث يرخص للمرء فيها أن يكذب،ولا يعاقبه الله على هذا؛ بل إن له أجرًا على ذلك، وهذه الحالات هي:
1- الصلح بين المتخاصمين
2- الكذب على الأعداء في حال الحرب
3- في الحياة الزوجية فليس من أدب الإسلام أن يقول الرجل لزوجته إنها قبيحة ودميمة، بل على الزوج أن يطيب خاطر زوجته
الصدق المذموم:
إن من الصدق ما يقوم مقام الكذب في القبح والمعرة ومنها:
أ- الغيبة: وهي ذكر أخاك بما يكره مما هو فيه من صفات في غيبته
ب- النميمة: نقل الأخبار مع قصد الإضرار, وهو ذو الوجهين
ثمـرات الصـدق:
1- إنَّ أقلَّ ما يحصِّلُهُ الصادق في الدنيا حلاوةً في منطقه وهيبةً في مطْلعه
2- الفوز بثمرات التقوى العاجلة والآجلة
3- اطمئنان المؤمن على إيمانه, فالصدق أساس الإيمان
4- يحظى الصادق دائماً بثقة من حوله
كيفية تحقيق الصــدق:
1- تذكر ثواب الصادقين وعظم منزلتهم
2- مجالسة أهلِ الصدق، فإن للمجالسة والمخالطة أثراً كبيراً في السلوك والأخلاق

3- الدعاء، وهذا من أعظم الأسباب الموصلة إلى محاسن الأخلاق
نفع الله بكم, وبلغكم منزلة الصديقين في أعلى الجنان
ويتجدد اللقاء قريباً بإذن الله عز وجل